

## القضية الجنوبية ومصير الحوار الوطني؟؟

????????????????

»

> جمعتني منذ بضعة أسابيع جلسة مقبل مع عدد من الزملاء والأساتذة الرائعين في منزل صديق عزيز. وكان بين الحاضرين أعضاء في مؤتمر الحوار إضافة إلى الزميل العزيز محمد الأسدي مدير المركز الإعلامي التابع للأمانة العامة لمؤتمر الحوار. وبطيعة الحال كانت فعاليات مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته المتوقعة وخاصة ما يتعلق بالقضية الجنوبية أهم ما تناولناه في جلستنا تلك.. كان ذلك قبل التطورات التي تابعناها خلال الإسابيع الثلاثة الماضية .. قبل مقاطعة البيض جلسات الحوار ثم تراجعهم عن المقاطعة والتلويح بالانسحاب، ثم ما تابعناه خلال الأيام الماضية بين منقائل ومشتائم وغير متأكد تنوعت آراء الحاضرين فيما قد ينتهي إليه مؤتمر الحوار وخاصة مصير توصياته أو قراراته.. هل ستكون بالإجماع أم بالأغلبية أم بالتوافق؟ وهل ستكون ملزمة للجميع حتى لن قد لا يتفقون معها؟ وإلى من ستسلم أو سيتولى أو سيضمن تنفيذها؟ وهل سيتسنى بعد ذلك الإنتقال بالبلاد والعباد إلى عهد جديد؟

كما تنوعت آراؤنا بطبيعة الحال حول ما قد يؤدي إليه الجدل المتواصل بشأن القضية الجنوبية التي لاحظ الحضور أنها لم تعد فقط من اختصاص الفريق المكلف بها، بل باتت الشغل الشاغل لجميع فرق مؤتمر الحوار ولتأجيله في الداخل والخارج القضية الجنوبية التي نصت المبادرة الخليجية على وقوف مؤتمر الحوار الوطني أمامها بما يفرض على حل وطني عادل يحفظ لليمن وحدته واستقراره وأمنه، ثم تحولت فيما بعد إلى أحد أهم قضايا الحوار مع إعطائها ميزة للأولوية والرئيس وتخصيص فريق عمل لها بغرض تبريد الأجواء الساخنة في الشارع الجنوبي..

هذه القضية أصبحت اليوم في نظر الكثير أهم القضايا التي يرتبط بها مصير مؤتمر الحوار الوطني.. وكما تابعنا فقد بدأت القضية الجنوبية بحدوث الفريق المكلف بها عن مظالم إخواننا في المحافظات الجنوبية والشرقية منذ حرب صيف عام 1994، وعن أهمية حل مشاكل المسرحين أو الذين أحيلوا إلى التقاعد المبكر وحل قضايا الأراضي والأمل



ناجي عبدالله الجرازي

»

، وذلك بعدما تنازلت أطراف سياسية أخرى عن مطالبتها بالحفاظ على الوحدة اليمنية المعلنة في مايو/ 1990م. وسمعنا أيضا من يقول: إن "هناك شبه إجماع على أن اليمن بات بحاجة إلى مرحلة انتقالية ثانية يتم خلالها تمهيد الأجواء السياسية لاستيعاب مخرجات مؤتمر الحوار، وخاصة تلك المتعلقة بشكل الدولة".

كما سمعنا الرئيس عبدربه منصور هادي يقول: أن "بعض القوى السياسية لم تستوعب الوضع أو معطيات المبادرة بصورة دقيقة ولذلك تتأرجح في مواقفها أحيانا وفقا لمستجدات مزاجية وأتانية تعتقد أنها ستضع العصا أمام العجلة وتعطل مسيرة التسوية السياسية".

وسمعناه يقول: لا يحق لأحد الاعتراض على المخرجات الوطنية والطبيعية والموضوعية التي يتبناها مؤتمر الحوار الوطني

وأوضح أن الكثير من التفاصيل، وخاصة الشديدة الحساسية منها، تم تأجيل البت فيها لمرحلة قادمة حتى لا تكون حجر عثرة في تقدم مؤتمر الحوار نحو جلساته الختامية. وأشار البيضاوي إلى أن الخلاف الأبرز الذي لا زال يبرز بقوة هو "الرفض القطعي لحزب المؤتمر الشعبي العام لمرحلة تأسيسية يعتبرها تمديدا غير قانوني للرئيس هادي واستمرارا للضرورة السياسية، وخروجا عن المبادرة الخليجية، ومن أبرز بنودها حل مجلس النواب الذي يعد آخر المؤسسات التي لا زال حزب الرئيس السابق يسيطر عليها".

ومن جانبه حذر المؤتمر الشعبي العام الحاكم سابقا من ما وصفها، المساعي والمحاولات الجارية لبعض الأطراف السياسية للانحراف بمؤتمر الحوار الوطني وإفراغه من محتواه وغايته التي يعقد عليها الشعب اليمني كل آماله وتطلعاته في الحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.

يشار إلى أنه لم يتبق سوى يومين على الموعد المقرر لاختتام مؤتمر الحوار الوطني اليمني أعماله فيما أثير جدل حول صفقة سياسية أبرمت بين الرئيس هادي وتجمع الإصلاح "الإخوان المسلمون" تتضمن التمديد للرئيس وتحويل مؤتمر الحوار إلى جمعية تأسيسية خلال فترة انتقالية جديدة. إن "الحراك الجنوبي" تخلق عن مطالبته بحق تقرير المصير ليجعل سقفه دولة فيدرالية من إقليمين"

## وجهة نظر

أحمد غراب



## ثالث الدمار

ويهارب من الجهل يا ملاقي للتطرف وما أدراك ما التطرف؟ عشرات الأرواح يتم إزهاقها وسيارات مفخخة تستهدف عشرات الجنود في ثلاث هجمات فضلا عن هجوم رابع تم إحباطه - بحسب ما ذكرت وكالات الأنباء - كان عبارة سيارة مفخخة كانت تستهدف منطقة عين بامعبد ومنشأة بالحلف الغازية"

والسؤال إلى أين يمضي اليمن؟ وماذا يراد به؟

إن من رحمة الله بهذا البلد انه ما زال صامدا رغم أن الكوارث التي يلاقيها كقيلة بتحطيم لا أقول التي تلعب سرا أكثر من تلك التي في العلانية.

وأن الفوضى الخلاقة صارت بصماتها ظاهرة لا أقول في اليمن فحسب بل في معظم الدول العربية فالأمور كلها تقريبا تنسجم بالغموض وعدم الوضوح وكأن ما يحدث سلسلة ممتدة من الاستهدافات تخفتي حينما تعود لتظهر فجأة كلها تنهك اليمن وتحاول ضربه وتدميره من الأساس ووجود ثالث الدمار يستلزم وجود مثلث يطوقه يجمع بين العلم وقوة الدولة وحب الوطن.

عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

ثلاثة يلتقون على دمار اليمن: الجهل والعنف والتطرف وماخفي كان أعظم. الهدف توجيه ضربة مدمرة إلى العمود الفقري لليمن من خلال تدمير الشريان الاقتصادي الوحيد الذي مازال ينبض بالآيراتادات وهو النفط والغاز.

أما الهدف الثاني فهو تدمير الجيش وإشاعة الفلتان الأمني. والهدف الثالث تحطيم معنويات الشعب من خلال إغراقه في الظلام وتعكير حياته بالمزيد من الفقر والخوف.

في الوقت الذي ينتظر فيه اليمنيون نتائج مؤتمر الحوار أملا في الخروج برؤية وسطية تحول دون انزلاق اليمن في مغارة المهجول وبالتزامن مع دعوة أصدقاء اليمن والدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه اليمن في هذه الظروف الصعبة انضطعت الكهرباء عن البلاد بأكملها بعد استهدافها وتم تخجير انبوب النفط ولم يعلم فإن هذا الانبوب الذي طالته عشرات التفجيرات يكلف الدولة خسائر تقدر بالمليارات، فتكلفة اللحام فقط تصل بحسب ما سمعت إلى مائتين وخمسين مليون ريال، ولأن تفجير أنابيب النفط يأتي متزامنا مع ضرب الكهرباء فإن الحكومة تجد نفسها مضطرة إلى تصدير النفط وشرائه بنفس الوقت يعني ما دخل خرج أكثر منه.

Ghurab77@gmail.com

## من السبب إلى السبب

## الثورة أخرجت اليمن من عصر القرون الوسطى؟؟

ثورة 26 سبتمبر هي التي أخرجت شمال اليمن وجنوبه من الظلم والاستبداد والاستعمار وهي الثورة الأم التي عجلت بتفجير ثورة 14 أكتوبر من جبال دفاع ضد المستعمر وذلك بعد عام واحد فقط من قيام الثورة الأم كما أن ثورة هي التي وحدت الشعب وعملت على تحقيق هذه الوحدة لأن الهدف الخامس منها ينص صراحة على تحقيق الوحدة الوطنية في إطار إعادة الوحدة العربية الشاملة فالثورة بكل أبعادها ودلالاتها قامت لتحرير الإنسان من العبودية والاستبداد وتحقيق العدالة في مجتمع يماني ديمقراطي كما أن الذين قاموا بهذه الثورة قد ماتوا وأسراهم في صدورهم وهم لم يستفيدوا منها أي شيء إلا ماديا ولا جاها ولا ثروة.

وأولئك الشهداء الأوائل أمثال علي عبدالمغني وعبد الرحمن المحبتي وغيرهم ممن سقطوا إبان قيام هذه الثورة كانت تدفعهم مصالح اليمن وكانوا يحملون أن يحققوا لليمن كل عزة وتقدم تم الذين لحقوا بهم بعد سنوات طويلة وماتوا ولم يكن لديهم أي شيء من حطام الدنيا ومن هؤلاء المشير السلال والفريق حسن العمري ومحمد الثاليا والعميد عبدالكريم السكري وغيرهم ساءة من لا قوا بهم بعد سنوات طويلة من قيام الثورة وما ينطبق على شهداء الشمال سابقا من المناضلين ينطبق على شهداء في جنوب الوطن الذين رخوا بدمائهم تربة الوطن ولم يكن همهم إلا جأها ولا منضبا وإنما الحياة الكريمة لليمن كان همهم الأكبر وهؤلاء الثوار والشهداء كل مواطني اليمن يعرفونهم ويعلمون مدى إخلاصهم وتفانيهم في أجل يمن حر مستقل فالثورة لها مبادئ ولها أهداف ولن تستقر أحوال اليمن حتى تتحقق كل تلك الأهداف والمبادئ جميعها على أرض الواقع فقد كتبت بدماء المناضلين والأحرار ولولا ثورة سبتمبر لبقي الشعب اليمني يفتيح في القرون الوسطى مجهولا لا يعرف من الحياة إلا الإمام والاستعمار فقط ولم يكن يحلم البعض بما وصلوا إليه من الثروات وعليهم أن يحمدا الله على هذه النعمة.

»

شعر  
ذكرى بمولدها تهتز أركان  
وتتحنى عندها هام وتيجان  
ويسمع الكون أن في عزائمنا  
قتابل ولرد الغدر نيران  
وأنا أمة شما عالية  
عن المذلة أبطال وشجعان  
وقد مضت حقبة من عمر ثورتنا  
فبوركت ثورة ولتحني أزمان

»

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر  
WWW.althawranews.net  
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد  
الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321532/3 - 321528 - 330114  
332505 - فاكس 322281/2

## مهزلة الظلام..!



عبدالحالقم النقيب

ها هو الظلام يعود بسواده وتخلفه وجهه، وغرور، ويستل سواده ليحوي برحيله، يتخيلون ذلك إلى أن خرج من جحرة ثانية، يمارس سطوته المقيتة كالعادة ويتنهد بكامل حريته ولا أحد منا يجرؤ على فعل شيء، نرضخ لكل ما فيه من استبداد ونشعر

ها أنت ذا صديقي نعمان تذهب وحيدا رغم حرارة الطقس، وغزارة الأمطار .. تتلمس نعومة التراب الذي امتزج بحبك يوما، لتقيم فيه أبدا.

ذهبت أيها العاشق المتوحد في أوجاعها سعيدا .. مزهوا برحيك الأخير ذهبت والناس من حولك يكون هذا الرحيل المفاجئ .. بقراؤن على ضريحك سورة الرحيل.. نعم خلودك.

غادرت المكان مهتجا .. سعيداً برحيك .. باختيار الموت لك دون غيرك.. وليس كما اعتقد البعض بأنه فرار من هذا الزمان المتدثر بالأحزان.

كنت النهار يتجلياته .. ضوء السرمدي .. كنت الشمس .. بريقها المشتعل بجماهر أشواقنا ..أشواق الحنين.

ذهبت أنفاسك تحلق في الأفق.. تورع الحياة .. تنضج فورك الجديد من نسيم الروح .. من خلو الذات.

كنت شعاع النور الذي لا ينطفئ .. كنت الشفق الذي استفاق على فجر جديد أزل .. فيه كل ما لا أتة عين، ولا سمعته أذن، ولا خطر على عقل البشر..

كنت ترى كل شيء من حولك وأنا .. حتى الوردة إليك هكذا الموت قطفك من بيننا.

أحبك الموت يا صديقي .. لهذا اصطفاك، ورفعت إليه .. صرت رفيق شكاي وتعاستني .. محضوضا .. سعيدا بقدروك الأبدى .. بزروع وتماز الأخرة التي صارت أكثر حيوية، ولذة من شمار الأرض.

كنت صديقي ترى قسوة الأرض، تعاستها ربعا زاهيا .. حينما تكون إحدى جماليات هذا الربيع .. ظلا ودفقا ومزهريا، وطقسا .. محضوضا .. سعيدا بقدروك الأبدى .. بزروع وتماز الأخرة التي صارت أكثر حيوية، ولذة من شمار الأرض.

كنت صديقي ترى قسوة الأرض، تعاستها ربعا زاهيا .. حينما تكون إحدى جماليات هذا الربيع .. ظلا ودفقا ومزهريا، وطقسا .. محضوضا .. سعيدا بقدروك الأبدى .. بزروع وتماز الأخرة التي صارت أكثر حيوية، ولذة من شمار الأرض.

كنت صديقي ترى قسوة الأرض، تعاستها ربعا زاهيا .. حينما تكون إحدى جماليات هذا الربيع .. ظلا ودفقا ومزهريا، وطقسا .. محضوضا .. سعيدا بقدروك الأبدى .. بزروع وتماز الأخرة التي صارت أكثر حيوية، ولذة من شمار الأرض.

كنت صديقي ترى قسوة الأرض، تعاستها ربعا زاهيا .. حينما تكون إحدى جماليات هذا الربيع .. ظلا ودفقا ومزهريا، وطقسا .. محضوضا .. سعيدا بقدروك الأبدى .. بزروع وتماز الأخرة التي صارت أكثر حيوية، ولذة من شمار الأرض.

كما لو أننا عبيداً لجبروته وظلمه وظلامه ، لقد نجح وباعت كل محاولاتنا بالفشل والإخفاق الذريع، تبادل التهم والترويب للحجج والمبررات تتناكل وتتلاشى كما أصحابها وهم يسجلون مزيداً من العجز والتبلد وقلة الحيلة كل يوم .. \* الظلام يعود ليتحدانا بمفرده ولفرق في الهزيمة فرائدي وجماعات، يتسلى بنا ويعبت بأيامنا ولياليها دونما أكثرت لأصواتنا التي تتعالى مدعورة بصيبتها الانفعال والتشنج، إنه يمضي في امتهاج كرامتنا ما بدا له ، يفعل ذلك بهيمنة وعنت من يعصر على الانتصار ولا يقبل بدونه، كل نهار نندكر أننا لا نستطيع الصمود أمام الظلام ، لا شيء تقدر على فعله سوى صمت مششوم وأشار يستمرنون في مغامراتهم القدرة ، ليس من خيار سوى الإذعان لسلطوته اللعينة، لنجا لترويض الليل الكتيب على ظلمته الحالكة، تنفطر كمدا وعيظا أو نكا أن تكون كذلك ونحن نلود للثوم



أحمد إسماعيل الأكوخ

»

???????

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.althawranews.net  
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد  
الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321532/3 - 321528 - 330114  
332505 - فاكس 322281/2

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبدالجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد  
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشيري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج

dammajim@yahoo.com